بيان وتحذير من اللجنة المركزية للجهاد الوطني في فلسطين*

1938

لقد ثبت للقيادة العليا للثورة العربية في فلسطين، أن بعض الخوارج والمرتزقة الذي تحقق أنهم يعملون مع السلطة الغاشمة وأعوانها من الصهيونيين والخونة، وقد حاولوا أن يتخذوا من ثورتنا العربية المقدسة وسيلة لبلوغ أغراضهم الخسيسة من تشويه تلك الثورة بأعمال السلب والنهب بقدر ما تصل إليهم أيديهم الأثيمة، واستغلالها لمآربهم الشخصية الدنيئة. وقد انضم إليهم بعض اللصوص فتجرأوا على إزعاج الأهلين بطلب النقود والمساعدات المادية متوسلين إلى ذلك بوسائل الإرهاب والتهديد، منتحلين لأنفسهم صفة المجاهدين في سبيل الله، الثائرين في وجه الظلم لإنقاذ البلاد المقدسة، وهم من ذلك براء.

لذلك فإن القيادة العليا لا ترى بداً من تحذير المواطنين الكرام من أولئك الخوارج المأجورين السلابين الذين ليس لهم ضمير حي ولا وجدان شريف يردعانهم عن التردي في حمأة الرذيلة ومقارفة تلك الأعمال الخسيسة. وهي ترجو من كل عربي في فلسطين كان عرضة لتطاول أولئك الخونة واللصوص الآثمين أن يسارع إلى إعلام قيادة الثورة بكل محاولة من المحاولات التي قاموا، أو هم يحاولون القيام بها من هذا القبيل لنعمل على تأديبهم بأقصى الشدة والضرب على أيديهم بيد من حديد، وإعادة المال أو المتاع المنهوب إلى أهله. فإن القيادة العليا حريصة كل الحرص على تأمين راحة الأهلين جميعاً وطمأنينتهم على أرواحهم وأموالهم كما هي حريصة على وضع حد لتلك الأعمال الخسيسة التي تشوه جمال ثورتنا العربية وجهادنا الوطني المقدس.

ولهذه المناسبة فإن القيادة العليا تعلن للأهلين أجمعين أنه لا يحق لأي كان أن يأخذ أي مبلغ منهم أو يفرض أية غرامة عليهم. وعلى كل عربي تشعر نفسه الكريمة بالعطف على المنكوبين من أبناء وطنه الذين ذهبوا ضحية الظلم الاستعماري الفظيع والعدوان الصهيوني الأثيم، أن يتقدم

---

*المصدر: "وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (1918 – 1939)" سلسلة الوثائق العامة –1، جمع وتصنيف عبد الوهاب الكيالي، (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1968)، ص 613 – 614.

بما تجود به نفسه من مساعدة مادية، وبالطريقة التي يراها مناسبة، إلى اللجنة المركزية للجهاد الوطني أو اللجنة المركزية لإعانة المنكوبين مقابل إيصال رسمي يحتفظ به لإبرازه عند الطلب ﴿وما على المحسنين من سبيل﴾[1] .

وهذا بيان للناس والله المسؤول أن يوفق أعمالنا وينجح مقاصدنا وينقذ أوطاننا والسلام على من اتبع الهدى.

[1] سورة التوبة رقم 9 الآية 91.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx